

كلية الإعلام/ الجامعة الإسلامية

المرحلة الثالثة

تكنولوجيا المعلومات

أهمية المعلومات وأنواعها

تمثل المعلومات ثروة وطنية ورافد من روافد التقدم والبناء الحضاري في مختلف مجالات الحياة، وقد أدركت الدول المتقدمة أهمية المعلومات على اعتبارها مورداً استراتيجياً لا يقل أهمية عن الموارد الأخرى، ولكونها عنصراً لا غنى عنه في الحياة اليومية واتخاذ القرارات ودعم نشاطات البحث والتطوير والركيزة الأساسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري.

كما انها وسيلة لزيادة الانتاج وتحسين الاداء فضلا عن كونها عنصراً من عناصر الانتاج ومورد استثماري للتنمية وعليه فإن من يمتلك المعلومات ويستثمرها بشكل أفضل ومن يمتلك تقنيات ونظم معلومات متطورة هو الأقوى لان قدرة الانسان على استثمار الموارد الأخرى مرهون بقدرته على استثمار موارد المعلومات.

ان استثمار المعلومات هو المعيار الذي يعتمد عليه في التمييز بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية. ويذهب البعض عند تقييمه للمعلومات الأساسية للانتاج الوطني وهي المادة والطاقة والمعلومات الى ان الأخيرة أصبحت تتبوأ مكان الصدارة من حيث الأهمية. م

أنواع المعلومات

هناك العديد من الاسس التي وضعها المتخصصون في مجال المعلومات لتقسيمها الى انواع فهناك من يقسمها الى معلومات اولية ومعلومات ثانوية واخرون الى معلومات انمائية. وتقسم المعلومات بشكل عام الى نوعين :

١. المعلومات الحياتية:

وهي المعلومات التي يجري تداولها بين الاشخاص في النشاطات الحياتية اليومية كافة لقضاء احتياجاتهم وتسيير امورهم ذات الصلة بأعمالهم وارتباطاتهم المختلفة. ويستوجب تبادل المعلومات واجراء الاتصالات فيما بينهم باستمرار وعلى مدار ساعات اليوم ، فكل انسان عندما يستيقظ من النوم ويذهب الى عمله يتبادل المعلومات ويقوم بعمليات اتصال مع الباعة والمشتريين.

٢. المعلومات العلمية:

هي معلومات علم من العلوم كالهندسة والطب والفيزياء والجغرافية والاقتصاد والإعلام... وهذه المعلومات تكون مستقرة في اوعية ورقية او لا ورقية يمكن الرجوع اليها عند الحاجة ويمكن تقسيم هذا النوع من المعلومات حسب الاسس الاتية:

أ - الموضوع: والذي يعتمد في تحديد المجال الموضوعي الذي كتبت

فيه المعلومات، والعلم الذي تنتسب اليه فهي معلومات هندسية اذا

كان موضوعها في الهندسة، وهي معلومات اقتصادية اذا كان

موضوعها في الاقتصاد وهكذا.

ب- الوعاء: أي حسب الوعاء الذي يحتوي المعلومات كالكتاب والمجلة والجريدة والاقراص المدمجة وذاكرة الحاسوب وغيرها من الاوعية المتعددة.

ت- الهدف: أي حسب الهدف من انتاج المعلومات ونشرها، فقد تكون تعليمية اذا كان الهدف منها التعليم، وهي ترفيحية اذا أهدفت لذلك ، او انجازية اذا كان الهدف المساعدة في انجاز عمل معين وهي تطويرية اذا كان الهدف من انتاجها تطوير قدرات ومهارات الانسان.

دورة حياة المعلومات

ان دورة حياة المعلومات تبدأ بالإنتاج ولا تنتهي بالاستهلاك والفناء، بل يعاد انتاجها وتتكاثر عند استخدامها والافادة منها. والمعلومات تمر بثلاث مراحل اساسية في حياتها وهي:

المرحلة الاولى: الانتاج

أن انتاج المعلومات يتم من خلال العملية الذهنية، وعملية انتاج الوعاء وعملية النشر. فالانسان يقوم بنشاط ذهني معين لكي ينتج معلومات تتم معالجتها في ذهنه. أن المادة الخام لانتاج المعلومات في ذهن الانسان هي من الطبيعة ومن خبراته وتجاربه المختبرية.

ومن منطقيات واسس ومفاهيم المجتمع والثقافة والتقاليد والقيم والتي تظهر بعد المعالجة في اشكال متنوعة من المخرجات الفكرية وهذه المخرجات قد تكون تحليلات علمية او أفكار ابداعية أو حلول المشكلات المطروحة او مادة اخبارية.

المرحلة الثانية: التجهيز:

في هذه المرحلة تقوم مؤسسات المعلومات بجمع المعلومات باوعيتها المختلفة وباشكالها الورقية والا ورقية ثم تنظمها وفق اساليب فنية معتمدة ثم تخزينها وتهيئتها واتاحتها ثم استرجاعها وتقديمها لمن يطلبها بمخرجات ذات اشكال متنوعة.

المرحلة الثالثة: الافادة والاعادة والانتاج

في هذه المرحلة يتم استخدام المعلومات والإفادة منها في مجالات مختلفة كمشاريع البحوث، والتعليم ، والتطوير ، والثقافة وصنع القرارات وما شابه ذلك من الانشطة البشرية. م

المعلومات والبيانات والمعرفة

البيانات: هي مجموعة من الاشارات او الرموز او الكلمات المفردة، او الارقام، متفق عليها رسمياً لتمثيل الافراد او الاشياء، او الحوادث، او المفاهيم.

وهي خالية من المعنى، ولا قيمة لها بشكلها الاولي، ولهذا فهي بحاجة الى معالجة وتنظيم لكي تتحول الى معلومات.

المعلومات: هي ناتج معالجة البيانات تحليلا او تركيبا لاستخلاص ما تضمنته هذه البيانات من خلال تطبيق العمليات الحسابية والطرق الاحصائية والرياضية والمنطقية.

المعرفة: هي حصيلة مفردات المعلومات التي تجمعت وتكاملت فيما بينها لتشكل بنية متماسكة منظمة وعادة ما يستخدم مصطلح " معرفة" بالنسبة للأفراد فنقول ان فلان لديه معرفة واسعة في الرياضيات مثلاً او الاقتصاد. م